

ثم يقرأ خواتيم سورة آل عمران : « إن في خلق السماوات والأرض واختلاف الليل والنهار لآيات لأولي الألباب . الذين يذكرون الله قياماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والأرض ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانه فقلنا عذاب النار . ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيتنا وما للظالمين من أنصار . ربنا إننا سمعنا منادياً ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم فآمننا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار . ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد . فاستجاب لهم ربهم أنى لا أضيع عمل عامل منكم من ذكر أو أنثى بعضهم من بعض فالذين هاجروا وأخرجوا من ديارهم وأوذوا في سبيلى وقاتلوا وقتلوا لا كفرن عنهم سيئاتهم ولأدخلنهم جنات تجري من تحتها الأنهار ثواباً من عند الله والله عنده حسن الثواب . لا يفرنك تقلب الذين كفروا في البلاد . متاع قليل ثم مأواهم جهنم وبئس المهاد . لكن الذين اتقوا ربهم لهم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها نزلاً من عند الله وما عند الله خير للأبرار . وإن من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله وما أنزل إليكم وما أنزل إليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمناً قليلاً أولئك لهم أجرهم عند ربهم إن الله سريع الحساب يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

وله أن يبدأ الذكر عند الخروج إلى الصلاة بما ورد عن بلال رضى الله عنه : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى الصلاة قال : « بسم الله آمنت بالله ، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، اللهم أنت بحق السائلين عليك ، وبحق مخرجى هذا فإني لم أخرجك أشراً ولا بطراً ولا رياء ولا سمعة ، خرجت ابتغاء مرضاتك ، واتقاء سمطك ، أسألك أن تعيدنى من النار وتدخلى الجنة » رواه ابن السنى والحديث متفق على ضعفه أما الاستفتاح السابق فأصله حديث أم سلمة رضى الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج من بيته قال : باسم الله توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أذل أو أذل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو أجهل على » حديث صحيح رواه أبو داوود والترمذى والنسائى وابن ماجه .